

أمن تجمع أفغانستانية

خواطر في أمن التجمع الرئيسي

الحمد لله وحده القائل في محكم التنزيل (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أ ولئنك لهم الأمان وهم مهتدون). والصلاة والسلام على نبي المرحة ونبي الملحمة الضحوك القتال محمد بن عبد الله ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد

اما العدو الذي يواجه مجتمعنا لا يغادر ثلاثة أشكال :-

- أجهزة المخابرات المعادية " الولايات المتحدة - السعودية - مصر - باكستان - اليهود " وما يتبعها أجهزة إعلام وشباب سذج ضحايا لبثهم وما يلي ذلك من ضربات عسكرية.

- الجماعات المنحرفة " تكفير .. خلافة ... الخ "

- طبيعة الوسط المحيط " ذبول الحكومة المخلوعة - الوسط القبلي - المأجورين - المجرمين العاديين ... الخ "

ونستخلص مما سبق أن شكل الخطر المتوقع كالآتي :-

- الهجوم بغرض :-

أ- اغتيال.

ب- خطف.

ج- قصف "طيران .. مدافع .. رشاشات "

د- التخريب وصوره :-

أ- الحرائق.

ب- تفجير.

ج- تخريب ميكانيكي.

د- .. كيمياوي

3- الجاسوسية :-

أ- تجنيد واحد من أفراد المجتمع.

ب- زرع مخبر داخل المجتمع.

ج- أعمال الجاسوسية " الإستطلاع "

4- السرقة.

5- الهوام:

أ- السامة " الأفاعي والعقارب "

ب- الضارة " الفئران والصراصير "

ج- الممرضة " الباعوض "

وفي ضوء هذا التمهيد ولمواجهة هذه الأخطار نعد إلى خطة تشمل الجوانب الخارجية .. الداخلية .. التجسس ..

الخارجي : هي كل الإجراءات والأساليب التي تتبع لمواجهة الأخطار خارج أسوار الموقع.

الداخلي : هي كل الإجراءات والأساليب التي تتبع لمواجهة الأخطار داخل أسوار الموقع.

التجسس: وهي مقاومة أعمال الإختراق من تجنيد فرد أو زرع عميل.

الفصل الأول الحماية الخارجية

أولا : اختيار الموقع

- 1- فضل الأماكن الجبلية القريبة من المدن (1 - 3 ساعة) والتي تتوفر فيها مصادر جيدة للمياه.
- 2- القرب من المدن ضرورة؛ وذلك للخدمات الهامة للأسر.
- 3- إذا لم تتوفر الموقع السابق فيفضل أن يكون في منطقة مكشوفة يسكنها عدد من القيادات الهامة.. وذلك لتجنب قصفها.
- 4- إذا لم تتوفر الموقع السابق فيفضل أن يكون قريبا من الأماكن السكنية؛ وذلك للشرط السابق أيضا.
- 5- أن يكون الموقع بعيدا عن المطارات والطرق الرئيسية.. أن يكون له طريق خاص يسهل مراقبته لخفة الحركة عليه.

ثانيا : نظام الحراسة

1- الحماية الخارجية:

- أ- التأمين الثابت؛ حواجز - أسوار - مواقف السيارات»
- ب- التأمين البشري:
 - ؛بوسطات - أكشاك - أبراج»
 - ؛دوريات قريبة»
 - ؛دوريات بعيدة «
- ج-- التأمين الحيواني ؛ كلاب...»
- د- التأمين الإلكتروني ؛ كاميرات تصوير .. أجهزة إنذار .. أجهزة رؤية ليلية .. الخ»

التأمين الثابت

(الحواجز:

ويتم إنشائها بحسب احتياج الموقع لها، وأن تكون الحاجة لها أيضا واقعية غير مبالغ فيها.. وهي على الأشكال الآتية:-

1-خوازيق حديدية عبارة عن مواسير مجاري 4 إنش ومغروسة في الأرض لمسافة 50 سم ومرتفعة فوق الأرض 1 متر.. ويتم ملئها بالخرسانة..

ويتم رص هذه الخوازيق حول سور الموقع في المناطق التي يتوقع قدوم سيارات مسرعة منها.. وتكون مسافتها من الأسوار 3 أمتار.

2-يراميل.. ويتم استخدامها في زوايا المبنى بنفس طريقة الخوازيق.. وكذلك توضع أمام البوابة لإيقاف السيارات القادمة.

3-الح ف ر.. وهي أفضل من المطبات؛ لأن رؤيتها صعبة.. وتكون على شكل خندق صغير بعمق 30 سم وعرض 20 سم ويحدد فيه أماكن لعبور السيارات والمشاة.

4-المطبات المتتالية قبل الموقع بمسافة 500 متر وتكون 6 مطبات، المسافة بين الأول والرابع 100 متر والرابع إلى السادس 50 متر بحيث لا تسمح للسيارات بالحركة السريعة أمام المبنى أو في اتجاهه.

5-الأسلاك الشائكة.. وتوضع إما أمام المبنى وحول السور، أو فوق الأسوار.

6-الموانع المسمارية.. وتوضع أمام البوابة، وذلك لتقب إطارات أي سيارة تريد الدخول بدون إجازة.

(الأسوار:

الأسوار هي أهم أشكال الحماية الثابتة، وذلك لسترها لكل أشكال النشاط داخل الوحدة.. ولهذا يجب الاهتمام بها، وي راعى فيها الآتي:

1-لا يقل ارتفاع الأسوار المبنية بالأحجار أو الطوب عن 4 أمتار، ثم يضاف لها متر آخر بالسلك الشائك.. وي فضل أن تكون زاوية ميل السلك للخارج بزاوية 70 درجة.

2-أن تكون المسافة بين الأسوار والوحدات الداخلية على أقل تقدير 3 أمتار، وألا تقل سماكة السور عن 60 سم.

3-يتم إنشاء عدد من الأبواب السرية كمخارج طوارئ على أن يكون شكلها من الخارج طبيعي تماما، وتكون المسافة بين الأبواب 50 متر.

4-يتم تحديد أماكن البوابات في الأسوار بعناية بحيث تتسجم مع طبيعة النشاط الداخلي.. وي فضل أن يكون للوحدة عدد 2 بوابة فقط، وفي زوايا مختلفة وبعيدة عن بعضها.

5-عدم وجود أبواب أخرى خارجية في الأسوار.. فإن كان ولا بد منها للأبراج فلا يكون داخل البرج باب يسمح بالمرور للداخل.

6-إذا كان هناك إمكانية، وكان هناك أيضا درجة خطورة، فمن الممكن أن يكون السور بشكل مزدوج «سورين» وأن يتم تلغيم المسافة بين السورين لمنع التسللات المعادية.

7-ي راعى أن يكون السور على شكل مربع أو مستطيل لتسهيل لتسهيل الحماية.. بعكس السور الدائري الذي تحتاج كل نقطة فيه أو منحنى للحراسة.

(مواقف السيارات:

أماكن وقوف السيارات لها أهمية كبرى؛ لأن أغلب عمليات التخريب عادة تتم بالسيارة؛ ولهذا يلزم الآتي عند إعدادها:

1-أن تكون بعيدة عن الأسوار لمسافة تزيد عن 50 متر.. فإن لم تسمح طبيعة الأرض بذلك فتكون في الطرف الآخر من الطريق.

- 2- لا ي سمح بأي حال من الأحوال حتى لسيارات المجمع نفسه أن توضع بجوار السور الخارجي.
- 3- تحديد أماكن وقوف السيارات للضيوف بشكل لا يجرحهم أو يشعرهم بعدم الإطمئنان لهم..
- 4- الموقف الداخلي ي سمح فيه بالوقوف لسيارات المجمع فقط لحمايتها من التخريب.. ولبعض الضيوف ذوي الأهمية الأمنية.
- 5- توضع السيارات الداخلية دائما ووجهها للخارج لسرعة استخدامها.
- 6- ي راعى في أمور الموقف والضيوف البنود الخاصة بالتعامل معهم في فصل الحماية الداخلية.

التأمين البشري

(البوسطات):

البوسطات الخارجية ي فضل أن تكون بعضها ظاهر والآخر مخفي; بحيث تؤدي مهمتها من حيث إيقاع الرهبة في القلب, وتحقيق الأمن متكامل, ولهذا فيكون إعدادها كالاتي:-

أ- البوسطات الظاهرة:

واحدة في بداية الطريق.

واحدة عند الموقع من الأمام.

ثانية عند الموقع من الخلف بزوايا عكسية مع الأمامية.

يجب أن تكون البوسطات مؤمنة كالاتي:

1- بها أسلحة خفيفة مع رشاش وقاذف صاروخي.

2- بها مخابرة للإبلاغ عن أي خطر أو ملاحظات.

3- أدوات كتابية لتدوين اليوميات والملاحظات, وأي شيء مريب, وأرقام السيارات ووصف بعض الأشخاص... إلخ.

4- يتم دعمها بأكياس من التراب للحماية من الطلقات أثناء الإشتباك.

5- من الممكن أن تكون البوسطات القريبة داخل الأبراج بشكل قطري للمجمع.

ب- البوسطات المخفية:

وهي عبارة عن محلات تجارية, أو بعض الباعة الجائلين في المنطقة, ومهمتها رصد الأغراب ومعرفة تحركاتهم, وتكون عادة في مدخل الطريق أو الطرق التي تتجه إلى الموقع.. ويتم تأمينها بالبنود (1 , 2) السابقة.

الأكشاك:

الهدف من الأكشاك أنها تقوم بوسيلة الإتصال الفعلي بين أفراد الحراسة والزائرين أو المقترين من المبنى.. وذلك للتعامل معهم بما يتناسب مع حالتهم, في راعى الآتي:-

1- توضع عند البوابات للتعرض للأفراد المتقدمين نحو المبنى والبوابة.

2- توضع عند الأماكن الهامة والتي تحتاج إلى حراسة لفترات طويلة من النهار.

3- يجب أن يناسب تصميم الكشك الأحوال الجوية من برد وحر وأتربة وأمطار وعواصف... إلخ.. بحيث يؤمن الرؤية الجيدة والحماية من الأحوال الجوية.

4- يزود بوسيلة اتصال سلكي لإخبار الحراسة الداخلية بالأوضاع الخارجية وإعطاء الإذن بفتح البوابة من عدمه.

5- توجيه سيارات الضيوف والزوار إلى الأماكن المخصصة بعيدا عن الأسوار.

الأبراج:

إضافة إلى النقاط السابقة في موضوع البوسطات يتم مراعاة الآتي:-

1- صمم بحيث تكون الغرفة السفلى مأوى لأفراد اليرج, ويكون الصعود إلى أعلاه من داخلها.

- يتوضع في أماكن تؤهل لها الاتصال المباشر مع بعضها والحماية الكاملة للمبنى من الخارج، وتزود بمنظار مقرب لاستطلاع المنطقة بشكل دوري.
- وفتحات المزاعل بها يجب أن تغطي كامل القطاع المنوطة بالدفاع عنه.
- بضرورة وجود بروز خارجي جيد، فإن لم يتيسر من الأرض ي صمم على نظام الشرفات الدوريات القريبة:

لا غنى لأي موقع ي راد إحكام تأمينه عن الدوريات أبدا .. وذلك لأن أنواع الحراسة السابقة مهمتها المراقبة فقط، أما الدوريات فإنها تتميز بالفحص الكامل سواء للأسوار أو الحواجز والأبراج.. وتقديم تقرير دوري عن حالتها.. وتفقد مجموعات الحراسة الثابتة ومتابعتهم. أيضا عملية الإحتكاك بالمقتربيين من الموقع فهي توقع نوع من الرهبة في قلب من تسول له نفسه الإعتداء ونوع من الثقة لأفراد الحراسات الثابتة؛ لأن هناك تأمين آخر لهم.. ولا غنى عنها في ليل أو نهار.

كذلك فإنها تقدم المعاونة المباشرة؛ النارية» وقت الضرورة بسرعة نظرا لوجودها في المكان. وتكون الدوريات القريبة على الشكل التالي:

- دوريات فردية، ويكون فيها فردين يمران على المجمع من الخارج.
- دوريات مشتركة، وتكون مكونة من فرد وكلب. ويتم المرور على المجمع من الخارج أيضا.
وهذه الدوريات تكون في أوقات محددة في النهار والليل وبالذات في الأوقات التي تنهيا النفس فيها للراحة والنوم.. فيتم مرور الدوريات لإعطاء إحساس باليقظة وتنبيه الحراسة الخارجية.. وهذه الأوقات هي "بعد الفجر.. وقت الضحى.. وقت القيلولة.. بعد العشاء.. منتصف الليل.. قريب السحر".

- الدورية يجب أن تكون مزودة بسلاح خفيف؛ كلاشنكوف» وإذا كان هناك قلق أو خطورة معينة ي صاف لها RPG أو أي قاذف صاروخي آخر.

تزود الدورية بمنظار م ق ر ب لاستطلاع المناظر البعيدة وفي الليل تزود بمنظار رؤية ليلي.
- هذه الدوريات عادة ما تكون راجلة، إلا أن يكون المجمع كبير الحجم فتستخدم الوسيلة المناسبة لها.

الدوريات البعيدة:

وتقوم بعمل استطلاع بشكل دوري كل 3 أو 4 أيام لكامل المنطقة الكائن بها المجمع.. ومن مهامها المرور على جميع البوسطات الظاهرة والخفية.. وجمع التقارير منها.. القائم على هذه الدوريات يجب أن يكون مسئول الأمن، وذلك لتكون متابعتة للعمل ميدانية.. فلا ي كتنفى فقط برؤية التقارير وتحليل ما فيها، وإنما يكون له حظ أيضا من الرؤية والإشراف على المنطقة ورؤية ما يستجد فيها من أحداث من خلال رؤيته ورؤية الآخرين.

ومن مهمات هذه الدورية أيضا اكتشاف والتعرف على الطرق الجديدة التي تصلح للتحركات السرية بعيدا عن أعين المراقبين.. وكذلك تحديد بعض المنازل السرية التي يتم نقل الشخصية فيها في حالات التوتر الأمني والسياسي؛ أي بعد عمل بعض العمليات الجهادية ضد الأعداء»

لا بأس أن يكون هناك إضافة نوعين آخرين إلى نمط الدورية السابقة هما:

أ- سيارة عليها رشاش ثقيل تلف في المنطقة القريبة من المجمع من باب إظهار القوة واليقظة.
ب- دوريات غير اعتيادية على الخيل في فترات مختلفة من النهار بحيث لا يقل عدد أفراد الدورية عن 3 أفراد راكبين.

الفصل الثاني الحماية الداخلية

يراعى في هذه الحراسة أن تكون في أماكن بحيث تؤدي دورها بفاعلية دون أن تخدش حياة حركة المجتمع الداخلية أو تؤدي مشاعر الضيوف أو تشعر الفرد المراد حراسته بالضيق والعلاج الأمثل لذلك هو تسليح كافة أفراد المجتمع مع وجود سور له أبراج بينها إتصال سمعي وبصري .

أولا الحراسة:

الثابتة.

الدائريات.

كلمة السر الليلية.

المرافقين.

ثانيا النظام المتبع مع الزوار:

من هم الزوار ومعداتهم:

1-الأفراد:

أ- معروفين:

1-مأمونين "عرب وعجم"

2-غير مأمونين "عرب وعجم"؛ التكفير .. الخلافة .. المتعصبين .. المخابرات .. ذبول الحكومة السابقة .. السذج ... الخ»

ب- مجهولي الحال "عرب وعجم"

ج-- الصحفيين والمراسلين.

2-المعدات:

أ- السيارات

ب- الأغراض الشخصية.

ج-- الأجهزة الإلكترونية.

يتم عمل نظام رقابة صارم يتناسب مع الأصناف السابقة.

ثالثا خطة الدفاع؛ إطفاء الحرائق:

1-يتم إنشاء عدد 2 حنفية مقاس 2 إنش حريق, الأول بين باب سعد وأبي خليل, والثانية بين باب

خالد وأبي محمد, كمايتم إنشاء حنفية بجوار الحمامات الخاصة بالمضافة.

2-يتم وضع خراطيم بجوار كل حنفية طول الخرطوم 70 متر على الأقل بسماكة إنش.

3-أبوخليل.. رضا.. سعد, مسنولية الحنفية الأولى قطاع عملها مجموعة البيوت الشمالية, ومنزل

عبدالجبار, وأبي الحسن وأبي همام.

خالد.. عبدالمهيمن.. الأسواني, مسنولية الحنفية الثانية.

الجنوبية ومنزل؛ خالد» والشيخ سعيد.

الشباب مسؤولون عن المضافة, وأي حرائق جانبية من جهة شاكرا..؛ خالد⁴.. عبدالمهيمن.

4-يوضع بجوار كل حنفية عدد 6 سطول رمال كاحتياطي سريع لحين تدفق المياه.. و 10

جالات فارغة؛ لاستخدامها في الإطفاء بعد بلها بالماء.

5-يتم إنشاء خزان خاص بالحرائق فوق كشك الشيخ سعيد.

6-يتم وضع عدد 3 طفاية حريق.. واحدة في العيادة, والأخرى في المدرسة, وواحدة في

المضافة؛ لاستخدامها إذا تأخر وصول المياه.

7-يتم إخلاء أفراد المكان المنكوب والمجاورين لهم إلى أماكن آمنة.

8-عزل النيران عن عفش البيت إذا استدعت الضرورة, بحيث لا تمتد إلى الأماكن الأخرى.

9-يتم التنبيه على النساء في استخدام الفوانيس والبخاري.. مع عمل نظافة دورية لسبطانة

البخاري, والفوانيس.

10-يتم وضع الجاز والكبريت بعيدا عن متناول أيدي الأطفال.

11-يتم تدريب النساء على أن أسرع وسيلة لإطفاء الحريق في بدايته هي منع الهواء عنه بإلقاء

بطانية مبلولة بالماء على النار.

12-مغادرة سريعة للنساء والأطفال خارج البيت في حالة عدم وجود رجال في البيت.

- المطلوب من الجهاز الإداري:
- 1-إسرة شراء المعدات والأدوات.
 - 2-إنشاء الخزان وصنابير الحريق.
- المطلوب من مجموعات الإطفاء:
- 1-التدريب على الإطفاء.
 - 2-التدريب على إخلاء المكان.
 - 3-مراقبة أدوات الأطفاء لتقادي:
- أ- تحركها من مكانها.
 - ب- إصابتها بالعطب.
 - 4-إجراء تجارب على الخطة للتعرف على السليبات.
- على فريق الأمن:
- أ- إصدار نشرة أمنية ت و ز ع على المنازل, ي و ضح فيها خطر الإهمال في تأمين أماكن تخزين الجاز والحطب.
 - ب- متابعة مجموعتي الإطفاء تقاديا لحالات الخمول.
 - ج-- الإبلاغ عن أي شيء قد يتسبب في حدوث حرائق.
 - د- النصح لجميع الأخوة, مع التنبيه على ضرورة الإحتياط من لعب الأطفال.
 - ه-- التأكيد على القيادات في عدم التساهل والتهاون في اتخاذ إجراءات الحماية الخاصة بمنزلهم.

رابعاً: خطة الدفاع عن الموقع:

خامساً: تأمين مصادر الإعاشة ; المياة - الخبز "

سادساً : تأمين المعدات المتوفرة " الميكانيكية - الإلكترونية "

سابعاً : تأمين العمالة الموجودة.

ثامناً : تأمين أفراد المجتمع " الشخصيات الهامة والأفراد "

تاسعاً :خطة الدفاع ضد الهوام.

الفصل الثالث

مقاومة التجسس

الجاسوسية:

1- التجنيد

2- الزرع

أ- عرب

ب- عجم

3- الخطف بفرض التجسس

الجمعة 1996

س--يف العدل